

الحكيم ومطالب الحكمة

كان يتكلم والطلبة حوله ينصتون.

كان يتكلم عن ذلك الاتجاه الفكري في القرن التاسع للهجرة، وقد دعاه العرب «فلسفة طبيعية».

فاستطرد الحكيم قائلاً: «وسمي هذا الاتجاه أيضاً فلسفة على الاطلاق من حيث أنه مقابل لفلسفة المتكلمين أو الفلسفة الكلامية.

«وكان الطب أهم مباحث تلك الفلسفة المشار إلى المشتغل بها بالمزج المعتاد بين لفظي حكيم وطبيب.

«واستمرت تلك الأبحاث إلى القرن العاشر،

«فكان أشهر القائمين بها الطبيب الرازي (المتوفى عام ٩٢٣ أو ٩٣٢).

«عديدة هي الكتب المنسوبة إلى الرازي. وأكثرها